

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

لَقَدْ طَالَ مَا أَخْضَفَيْتُ حُبَّكَ فِي الْحَشَا ... وَفَى الْقَلْبِ حَتَّى كَادَ فِي
الْقَلْبِ يَجْرَحُ ... قَدِيمًا وَلَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ عَالَمٌ ... وَإِنْ كَانَ
مَوْمُوقًا يَوَدُّ وَيَنْصَحُ
قوله : تَقْطَعُ الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةُ هَذَا لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ أَرَّه [مِنْ
[الِاسْتِخْفَاءِ : الِاسْتِتَارِ وَالتَّغْيِيبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ .
أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ يُقَالُ : اسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ وَلَا تَقُلْ :
اخْتَفَيْتُ أَيْ اسْتَتَرْتُ وَأَنْشَدَنَا مُصْعَبٌ : ... غَلَا التَّمَرُّ وَاسْتَخْفَى
جُبَيْرٌ وَفَرَّخَتْ ... عَصَا فَيْرٌ فِي رَأْوِوْقَةِ الْمُتَثَلِّمِ
وَقَالَ آخِرُ : ... وَإِنْ زَكُمَا يَا ابْنَي جَنَابٍ وَجِدْتُمَا ... كَمَنْ دَبَّ
يَسْتَخْفِي فِي الْحَلْقِ جَلْجَلِ
وَاطْنُ هُمْ سَمُوا الْجِنَّ الْخَافِعِلَا سَتَّارَهُمْ